

في الطلسمات والدخن

أ.جاسم حمود

آ.دعاء عبد الله

١٤٤١

إصدار خاص

مقدمة:

قد شـغلت السـماء وظواهرها من حركات النجوم ومواضـعها إلى الشـمس والقمر واختلاف مواضـع شـروق الشـمس وغروبها الانسـان منذ القدم في كل بقاع الأرض التي سـكنها مما أثار الرغبة لديه في كشـف خفاياها وفهمها حيث ربط هذه التغيرات في حياته القائمة على الزراعة والصـيد والرعي مثل تعيين مسـير القوافل والسـفن وحتى في مسـتقبله ، فقد كانت السـماء المرئية مقسـمة فلكياً إلى تشـكلات نجمية كل مجموعة يربطها شـكل تخيلي بحسـب ما يظهر للراصـد وقد قام المنجمون بالربط بين كل مجموعة من النجوم وسـموها باسـم برج أو كوكبة وذلك بتقسـيم السـماء وفق النظام السـتيني ورسـموا الخرائط لها حيث قسـموا كل برج إلى ثلاثين درجة .

ونظراً للارتباط الوثيق بين علم الفلك والحياة اليومية ودراسة الظواهر الغريبة في السماء، فقد لجأ الكثير من العلماء إلى تفسير الظواهر التي تجري للإنسان بحسب السماء والنجوم، ومن هنا نشأ علم التنجيم وقد يعترض البعض ويقول بأنه ليس علماً ولكنه في الحقيقة علم حقيقي قائم بحد ذاته، وذلك بسـبب الغموض الذي فيه حيث تسـتخدم كلمات غريبة ليسـت مفهوم ويتم تفسـيرها في علم لا يقل شـيئاً عن علم التنجيم وهو علم التعمية، والعلاقة بينهما علاقة كبيرة حيث أرتبط علم التنجيم بعلم التعمية واسـتخدم التعمية لإخفاء الكثير من أسراره.

جاسـم حمـــــود

حلب في

يوم الجمعة ٢٩ / مضان / ١٤٤١هـ الموافق ل ٢٢/ أيار / ٢٠٢٠

لمحة تأريخية:

يعد علم أحكام النُّجوم أقدم العلوم الخفية، وأكثرها غموضاً وألغازاً، إذ تشكّل من علوم مختلفة كالحساب والجغرافيا والطِّب، ولعب دوراً هاماً وأساسياً في تطور الحضارة الإنسانية في عصورها المبكرة وترك تأثيراً محسوساً في جميع أنحاء العالم، ولم يزل الأصل الحقيقي لعلم أحكام النُّجوم غامضاً يحيط به الكثير من الأسرار حتى وقتنا الحاضر، وعلى الرغم من التَّطور الهائل الذي حصلته البشرية فقد بقي حياً يمارس أثره في النَّاس والمجتمع ولو بشكل محدود، فعلى الرغم من عدم تدريسه في المدارس والجامعات لأنّه خارج نطاق العلوم القانونية المعترف بها إلا أنه لا توجد صحيفة أو مجلة عالمية أو محلية في جميع أنحاء العالم إلاّ وخصصت زاوية في إحدى صفحاتها للنُّجوم تحت اسم " الأبراج" .

يهدف علم أحكام النُّجوم إلى استخراج علامات من هذا العالم المركب من الصيرورة والفساد، من خلال الظواهر الدورية والثابتة للكواكب، وقد اشتمل هذا العلم على ثلاثة أقسام هي: الحسابيات والطبيعيات والوهميات، والقسمان الأوليان هما علم مواقع النُّجوم وعلم الفيزياء الفلكية ويشكلان معاً علم الفلك وأما الثَّالث وهو الوهميات فهو: علم التَّنجيم بحصر المعنى والذي يستند إلى علم الفلك ولكنه يذهب إلى أبعد من هذا العلم الذي ظل دوره وصفياً ويشتمل التنجيم.

"كانت معرفة العرب بالنُّجوم جيدة نسبياً قبل الإسلام، ولكن علم أحكام النُّجوم كان غائباً عن أرضهم على الرغم من أنّه كان واسع الانتشار في البلاد المجاورة، فقد شغل العلماء الفرس الوسيطين المكانة الأولى، وحظي نشاطهم بأهمية خاصة. لقد وجدت الموضوعات النُّجومية طريقها في التُّراث العربي في النَّصف الثَّاني من القرن الأول الهجري الموافق للسابع الميلادي، وأقدم رسالة في أحكام النُّجوم باللغة العربية لغير المتخصصين هي الرسالة التي تحمل اسم وهب بن منبه (١١٠هـ/ ٧٢٨م)"[١].

ونشط المنجمون في خدمة خلفاء بني أمية، فرافق أحد المنجمين عبد الملك بن مروان في حربه لعبد الله بن الزبير في العراق (٧١هـ/٦٩٠م) ويقال أن والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي تحدث وهو على فراش الموت أي عام (٩٥هـ / ٧١٣م) مع أحد المنجمين، ولكن

---

[١] علي، رلى، نشر ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، **علم الهيئة في مخطوط " المغني في أحكام النجوم" لابن هبنتى المتوفى في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي تحقيق ودراسة**، رسالة ماجستير، جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، سوريا، ص٣٢.

كـــان خالـــد بـــن يزيـــد أول مـــن أوعـــز بترجمـــة الكتـــب التـــي تتنـــاول الطّـــب والســـيمياء[2] وأحكـــام النُّجوم[3].

"إن ما يميز علم أحكام النُّجوم الخاص بالشُّعوب الإسلامية عن الأنظمة النُّجومية السابقة له بغض النَّظر عن مذهبهم في التَّوفيق فهو التَّكامل المهم في طرق الحساب الرياضية، تلك الطُّرق التي اتّضحت، بكل دقة وعناية، في الكتب الفلكية إلى جانب المسائل الأخرى في علم المثلثات الكروي، استخدمت في ذلك جداول رياضية عديدة جداً ومفصلة كثيراً، وهي وسائل وضعها الحساب. ويكمن في هذا المقام تباين واضح بين علم أحكام النُّجوم عند المسلمين وعلم أحكام النُّجوم عند اليونان والهنود، حيث يظهر في حسابات كل من اليونان والهنود عدم الدقة، والهروب المستمر من المسائل الرياضية المعقدة"[4].

ويمكن القول إن التنجيم أنتشر كثيراً خلال عصر الخلافة العباسية، إذ أنه أنتشر في هذا العصر ترجمة الكتب من اليونانية إلى العربية، وساهمت الاضطرابات السياسية في نشوء حركة علم التنجيم العربي، إذ أنه يعتبر العصر العباسي قد شهد ولادة علم التنجيم.

هدف البحث وأهميته:

يهدف البحث إلى إظهار العلاقة بين علم النجوم والطب والسحر والتعمية، حيث جمع المؤلف جميع هذه العلوم في مخطوط مختصر، وقد وضعه بشكل مبسط وجميل، ومن هنا تنبع أهمية البحث في تحقيق مخطوط جمع عدة علوم في سطور قليلة، كما يهدف البحث إلى تعزيز التراث العربي الذي يحتوي على الكثير من المخطوطات التي لا تزال إلى الآن مجهولة المؤلف، وعلى سبيل المثال مخطوطنا هذا.

---

[2] يعرف في الوقت الحالي علم الكيمياء.

[3] **علي، رلى، علم الهيئة في مخطوط " المغني في أحكام النجوم" لابن هبنتى المتوفى في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي تحقيق ودراسة**، رسالة ماجستير، سوريا، ص٣٢.

[4] سزكين، فؤاد، تاريخ التُّراث العربي، المجلد ٧، ص١٤.

وفيما يلي نقدم وصفاً للمخطوط المستعمل في التحقيق:

كتاب أشراسيم في الطلسمات – مكتبة شتسربيتي رقم: ٤٣٥٣ م.ك مج١، وكونها نسخة وحيدة رمزنا لها ب /خ/:

وهي في / ٩ / ورقات، وتقع بين صفحتي (٢ظ) و (١٧ ظ)، وكل صفحة تحتوي على /١٥/ سطراً، وكل سطر يحوي على /١٢/ كلمة وسطياً، ولم يذكر مؤلف المخطوط ولكن ذكر على غلاف المخطوط مالكه وهو: محمد العمري، وذكر تاريخ عليها وهو ٢٩٥هـ / ٩٠٨م، وهو ما يوافق تأريخ نسخها والله أعلم.

أولها: " قالت شراسيم الهندية: وضعت هذا الكتاب وكشفت فيه أسرار الحكماء الذي رمزوها وستروها في كتبهم، وهو عظيم الخطر وعلم جليل، فمن وقع له فليعرف حقه وموقعه ولا يذيعه لغير أهله، والعالم إن صان علمه صان نفسه وإن تعترض للأمور المهلكة فلا يغني عنه علمه شيئا، وإياه والممادة على الخلق وإيهام نفسه اغتنام عاجل الدنيا، والعلماء رحمهم الله ما وضعوا هذا العلم إلا لذوي العقل ليفرقوا به بين الحق والباطل".

وآخرها: " فهذه سبعة أقلام كتبتها مما يزيد على ثلاثين قلماً شيئا كثيرا لما رأيت من يصنع الوقت والوقف في شيء لا يفيد، إلا فائدة قليلة فاقتصرت على ما صنعته لندرة الاحتياج إليه، وقد أنتهى ما علقته من كتاب شراسيم الهندية، ونختم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله وحده".

بسم الله الرحمن الرحيم وبه حسبي

قال شراسيم الهندي وضعت هذا الكتاب وكشفت فيه
اسرار الحكما الذي رمزوها وستروها في كتبهم وهو عظيم الخطر
ومعلم جليل لمن وقع له فليعرف حقه وموقعه ولا يذيعه لغير اهله
والعاقل ان صان علمه صان نفسه وان تعرض للامور المهلكة
فلا يغني عنه علمه شيا واياه والمباداه على الخلق وافهام نفسه اغتنام
عاجل الدنيا فان العلما رحمهم الله تعالى ما وضعوا هذا العلم الا لذوي العقل
ليفرقوا به بين الحق والباطل وقال شراسيم هذا هو علم السيميا
الذي ذكرها بين الناس ومعناها سر الطبيعة وقيل معناها
سر الحكمة وقيل سحر العقل وقيل السيميا اسم امراة كانت في الزمن
الاول وكانت مطلعة على علم الاولين وانها وجدت كتابا من كنز فيه
هذا العلم فانفردت به وسار عنها فسمي بها وقيل علم السيميا من السمة
والعلامة وقيل هو رجل من علماء الاولين نسب اليه هذا العلم وقيل
هو رجل ساحر من سحرة الهند وعلى كل حال فعليك بصون نفسك وعلمك
قبل النصيحة وفقك الله تعالى وقد رتب شراسيم هذا الكتاب على عشرة

مقالات

مقالات وليس لي غرض في نقل كتابي جميعه بحروفه بل
انتقي [illegible] ما احسن قوله وسهل فعله من كل مقالة واضعه
في هذه الكراسة فاسال الله تعالى ان يعصمنا ويوفقنا لكل خير
امين المقالة الاولى في ذكر اسمار وخاصية الكواكب السبعة
وكيف تستخدمها والعمل لذلك الى ان يسجد لك او يسرع بطاعتك
وتفعل بخاصيتها العجايب وما يحصل لك لطالب الاجتهاد ومد العمل
المشروط لذلك في مدة ثلاث سنين على ما ذكرته وهذا فيه تفوت
عن حصول [illegible] ومشقة والعمر قصير المقالة الثانية في خواص
استعمال الحروف الهندية والعربية وما يظهر من تاثير ذلك قال
شراسيم قال الحكما ان كل من الاحرف العربية له طبع وخاصية مركب
من الطبايع الاربع وهي ثمانية وعشرون حرفا سبعة حارة وسبعة
رطبة وسبعة باردة وسبعة يابسة ونقلها في الطبع على حروف
ابجد فالالف حارة والبا باردة والجيم رطبة والدال يابسة
والها حارة والواو باردة والزاي رطبة والحا يابسة والطا حارة
واليا باردة والكاف رطبة واللام يابسة والميم حارة والنون باردة

قلم آخر اصطلح عليه اليفنيون وهو يقوله الدوان ا ب ت ث

ج ح خ د ذ ر س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

قلم آخر من جملة الاقلام المسند ه ك ل م ن ه و لا ي

قلم آخر من جملة اقلام

العبرانية الذي اصطلحوا عليه بعد قلم التوراة ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

ه قلم آخر افرنجي اصطلح على هذا القلم رجل يقال له الافرنج العلودي وهو هذا

فهذه بعض اقلام كتبناها مما يرد على الانسان فلما شيء كثير لما كانت من تضييع الوقت والوقوف في شيء لا يفيد الا فائدة قليلة فاقتصرت على ما وضعته لتدعو الاحتياج اليه وهذا انتهى ما علقته من كتاب سر اسم الهندسة

ونجز بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده ه

مكتبة شستربيتي-(م.ك ٤٣٥٣) – إيرلندا- الصفحة ١٧ ظ.

كتاب أشراسيم





/[٥] بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

<مقدمة>

قالت شراسيم الهندية: وضعت هذا الكتاب وكشفت فيه أسرار الحكماء الذي رمزوها وستروها في كتبهم، وهو عظيم الخطر وعلم جليل، فمن وقع له فليعرف حقه وموقعه ولا يذيعه لغير أهله، والعالم إن صان علمه صان نفسه وإن تعترض للأمور المهلكة فلا يغني عنه علمه شيئا، وإياه والممادة على الخلق وإيهام نفسه اغتنام عاجل الدنيا، والعلماء رحمهم الله ما وضعوا هذا العلم إلا لذوي العقل ليفرقوا به بين الحق والباطل.

وقالت شراسيم: هذا علم السماء الذي ذكرها الناس ومعناها سر الطبيعة وقيل معناها سر الحكمة وقيل سحر العقل، وقيل السيميا اسم أمرأه كانت في الزمن الأول وكانت مطلعة على حكم الأوليين وأنها وجدت كتاباً من كنز فيه هذا العلم فانفردت به وسار عنها فسمي علم السيميا من السمة والعلامة، وقيل هو رجل من علماء الأوليين نسب إليه هذا العلم، وقيل هو رجل ساحر من سحرة الهند.

وبكل حال عليك بصون نفسك وعلمك قبل النصيحة وفقك الله تعالى، وقد ثبتت شراسيم هذا الكتاب على عشرة /[٦] مقالات وليس لكاتبه غرض في نقل كتابها جميعه بحروفه بل اقتصرت على أخذ ما حسن قوله وسهل فعله من كل مقالة أو صنعه في هذه الكراسة، فاسأل الله تعالى أن يعصمنا ويوفقنا لكل خير...آمين.

---

[٥] بداية ٢-ح-ظ.

[٦] بداية ٢-خ-و.

المقالة الأولى

في ذكر أسماء روحانية الكواكب السبعة وكيفية استخداماتها

والعمل لذلك إلى أن يتحد بها أو يمزج بطاعتها ونفعل بخاصيتهن العجائب، وما يحصل ذلك لطالبه إلا بمداومة العمل المشروط لذلك في مدة ثلاث سنين على ما ذكرته وهذا فيه تفويت عمر وحصول كلفة ومشقة والعمر قصير.

المقالة الثانية

في خواص استعمال الحروف الهندية والعربية وما يظهر من تأثير ذلك

قالت شراسيم: قال الحكماء: أن كلاً من الأحرف العربية له طبع وخاصية مركب من الطبائع الأربع وهي ثمانية وعشرون حرفاً:

- سبعة حارة.
- وسبعة رطبة.
- وسبعة باردة.
- وسبعة يابسة.

١. نظامها الطبيعي على حروف أبجد:

فالألف حارة والباء باردة والجيم رطبة والدال يابسة والهاء حارة، والواو باردة والزاي رطبة والحاء يابسة والطاء حارة والياء باردة والكاف رطبة واللام يابسة والميم حارة والنون باردة /[٧] والسين رطبة، والعين يابسة والفاء حارة والصاد باردة والقاف رطبة والراء يابسة والسين حارة والتاء باردة والثاء رطبة والخاء يابسة، والدال حارة والصاد باردة والضاد رطبة والغين يابسة.

٢. وهذا قول جماعة من العلماء وقال قوم آخرون هي طبائع منازل القمر الثمانية والعشرون حرفاً فالمنزلة على وضع نظام أبجد.
٣. وقال قوم آخرين السبعة الأولى حارة والسبعة الثانية يابسة والسبعة الثالثة رطبة والسبعة الرابعة يابسة.
٤. وقال قوم بل تعرف مخارجها ولا تعرف طبائعها.

[٧] بداية ٣-خ-ظ.

والقول الأول أليق والثاني أشبه والثالث ممكن وإذ لم أقف فيه على الحقيقة، فإذا علمت لك وهو أن للحروف منازل وطبائع فتريد أن تعلم أن للعقاقير والبخور رطباً بها أيضاً منه الحار والبارد والرطب واليابس:

فمن الحار:

حب الحنظل وحب الفلفل والدارفلفل وعود الفرخ والنزيد والسورنجان والغاريغون وحب الرشاد والسلينخ والعاقر قرحاً والخردل وجميع البزور الكثيرة الزهر وإمثال ذلك.

ومن البارد:

البنفسج وبذور البقلة الحمقاء والحسك والبنك والعطام والبردي وقضبان الكرم والنوفل وقلب المشط /[8] وحب الفرط وأمثاله.

ومن الرطبة:

المفل والخروع والحظيمة والاسعوس وحب الآس واصول البرقوق والميعة والكلخ وعلك البطم.

ومن اليابس:

حب الحنا وورق الفرصاد وبزر عين القط وبزر القطف وبزر قنا الحمار وأصول الحرمل واصول الخشخاش.

وتحقيق ذلك وتحريره مذكور في كتب الطب وكتب الأعشاب، فإذا علمت طبائع كل <منها> بمفرده من الحروف والمنازل والعقاقير، فاستعمل الدهن والفكر في تركيب اسماً على طبع العمل الذي تريده وركب بخور على طبعه وأنظر المنزلة له أيضاً فإن اتفق طبع كوكب على طبع المنزلة فقد أسرع العمل واللبخ ومثال ذلك مثال تركيب الطبيب الدواء المقابل للعلة أو المضاد ضدها بالطبع الملائم إذا المخالف إن كان حاراً أو بارداً أو رطباً أو يابساً على القانون الطبي الطبيعي.

فمن استعمل فكره ودهنه في هذا أظفر بسر عظيم ولا يسع الهجوم عليه بالجهل وقلة المعرفة، فمن أراد ذلك فليبحث عن أصل مادتها وإلا فليدعها.

وأما خواص الحروف الهندية فقد ذكروا لها خواصاً:

منها أنهم قالوا إذا ركبت الحروف الهندية معكوسة من اليمين إلى الشمال /[9] على سلخ حية صفراء ثم أحرق ذلك الجلد وأذابه بدهن الجوز والماء وورد الكافور والمسك والزعفران، وجعله في قنينة زجاج وجعله في الشمس ١٢ يوماً، ويكون ذلك يوم نزول الشمس برج الجوزاء، فإذا انقضت الأيام افتح القنينة والقِ فيها ماء الندى

---

[8] بداية ٣-خ-و.

[9] داية ٤-خ-ظ.

المجتمع على الشجر قبل طلوع الشمس، ومن عصاره زهر العنبر النابتة في الأودية على بحر السيول ومن زهر حب الحنظل ملو القنينة وحركها وشد رأسها أربعين يوماً، ثم افتحها وخذ ما فيها أضفه ما عصارة الكرمة السوداء ثم أدهن به وجهك وامشي فإنه لا يراك أحد ما دام رطباً أو ما شاء منه فافهم هذا السر.

ومن خاصيتها:

الشكل الذي يكون عدده (٢) أو من أي قطر تعدده تراه (٢) إذا نقش ذلك في سقف بيت لا تتعسر فيه الولادة على مطلقة وكذلك إن كتب في أربعة أركان البيت، وكذلك إن كتب في جلد كبش وعلق على فخذ المرأة الأيمن، وبه يتيسر كل عسير ومن نقشه في فص خاتم والطالع السرطان والقمر منفصل بالزهرة، ومن لبسه هانت عليه المصائب والشدائد بإذن الله.

ثم دهن أضفت /[١٠] أنتهى الكلام في ذلك.

ومن خاصته هذا الشكل[١١] الموضوع الآتي ذكره لخراب الأجنة والمنازل بالخاصية التي فيه:

وهو أن تكتب يوم السبت قبل طلوع الشمس بلبنك ودم تيس على قطعة مشط أخذ من بوم زبالة وعلى خرقة أخذت من ناووس وتلف المشط في الخرقة، وتربط بشعر ميت قديم وتدفن تحت باب المنزل والجبانة، فإنه عجيب جداً وهذا صفة عمله.

ومن خاصيتها: شكل القمر وعدد أبياته وهي ثمانية في كل قمر منها ستة وثلاثين، وهذا من طرف وجوه الملوك والرؤساء إلى من لبسه إقبالهم عليه وحبهم له والمسارعة في قضاء حوائجه ونقشه إذا كان القمر في الشرف متصلاً بالزهرة والمشتري أتصال سعيد وبليس فهو عجيب وهذه صورته[١٢].

ومن خاصيتها: إذا كتبت الأحرف التسعة على أي ورم كان برئ بإذن الله تعالى، وإذا كتبت بمطوية على لجام ذهب / [١٣]ومحي بماء ورد وسحق به كحل أصفهان في أزال أوجاع العين بإذن الله تعالى.

قالت شراسيم الهندية: وخواص هذه الحروف كثيرة وقد أطنب فيها كبكة الهندي في كتابه الذي وضعه في خواص الحروف الهندية، وهو غاية في فنه.

وإما الحروف العربية الموضوعة على النظام الأول وهو أبجد وهي أسماء ملائكة عظام وهي ثمانية ملائكة على عددها وهي: أبجد – هوز-حطي-كلمن-سعفص-قرشت-ثخذ ضظغ.

---

[١٠] بداية ٤-خ-و.

[١١] الشكل غير موجود في المخطوط.

[١٢] الصورة غير واضحة.

[١٣] بداية ٥-خ-ظ.

وقد كان <في> باندرا -وهي مدينة من مدائن الهندية- شيخ من العرب، وقد كان يبرئ بها جميع الآلام ويصنع العجائب، فبلغ خبره الملك فأرسل إليه وقال أريد أن تطلعني على هذا العلم فقال أنها أسماء ملائكة عظام إذا دعي بها الداعي أجيب وإذا سئل بها أعطي، وقد كان في قديماً نطقها من أصول الحروف حتى وجدنا كنز من قديم الزمان وبه صحيفة ذهب مكتوب عليها هذه الأسماء وقال فيها هذا الكنز الأعظم، فمن حفظها وأستقبل بالطهارة نال ما أراد وشرح بعض أمرها، فتوارثها الأب عن الجد وأنا تمام ثمانية عشر رجل وكل رجل منا عمره مئة وأثني عشر سنة.

قالت شراسيم: وقد رأيت من يبرئ بها من الصداع والشقيقة / [١٤]والفالج والرمد والأورام وأشياء كثيرة.

فمن خاصيتها: إذا كتبت هذه الأسماء في جلد كبش مدبوغ يوم الأحد أول ساعة من النهار والمريخ في الحمل وحمله معه، قهر الأعداء وعلت كلمته عليهم وهابه كل من يلقاه وقربته الملوك وأدنوه.

ومن خاصتها أيضاً: أن تكتب هذه الأسماء على ثمانية أوراق ورد أحمر يوم الجمعة في الساعة الأولى والثانية، ثم تجعل ذلك الورق في قنينة زجاجية ويجعل عليه زيت فلسطين، ثم تجعله في الشمس سبعة أيام ثم يكتب الأسماء على ثمان ورقات آس، ويجعل في القنينة ونكتب أيضاً على ثمان ورقات زيتون، وتجعله في القنينة ويوضع في الشمس وتتركه سبعة أيام آخر مكملة أحد عشرون يوماً دائم ذلك، فأنزل القارورة من الشمس وأكتب الأسماء في جام زجاج بمسك وزعفران وأمحهما بالزيت وأتركه عندك، فهو يبرئ من جميع الأرواح الباطنة والطاهرة وهو من الذخائر النفيسة فأعرف قدره وأحتفظ به.

قالت شراسيم: ومنها خاصية عجيبة يصنع منه كحل من أكحل به يداوي الأشخاص الروحانية وأطلع على ما خفي من الكنوز وغيرها، وهو أن تأخذ مرارة دجاجة سوداء أو مرارة شوظ ومرارة /[١٥] كركي من كل واحد ربع مثقال ومن الأثمد الأصفهاني في ثلاث مثاقيل، ومن السرطان المحرق والسد من كل واحد نصف مثقال، ومن الحصص والعبر كل واحد ربع مثقال، ثم تأخذ ماء الرازمانخ وماء الرمانين والعسل النحل وماء الأهليج الكابلي المنقوع في ماء الورد وتخلط الجميع، ثم تدق الأدوية وتخلطها ثم تكتب الأسماء اليمانية في جام ذهب وزعفران وتمحه بماء ورد وبلغنة العسل والمياه، ثم تسحق الأدوية وتسقيها بالمياه المخلوطة حتى تأخذ الكحل النهائي، فإذا تم أتم عمله، فأتركه في الظل حتى ينشف ثم زده كحل أصفهاني وأسحقه حتى يبلغ به الغرض، ثم أرفعه في مكحلة زجاج وأكتحل به إذا أردت وأحتفظ به.

قالت شراسيم: وخواص هذه الحروف كبيرة وأما خواص الأشكال فأنا أذكر منها ما يحسر ذكره وترى فعله وتأتين العجب، فمنها أشكال من كتبها وحمله معها خرست عنده السند جميع الحيوانات وعميت أعينها عنه وقد

---

[١٤] بداية ٥-خ-و.

[١٥] بداية ٦-خ-ظ.

وجدت في هيكل المشتري في مصحف تيادوس ينقش ذلك في صحيفة ذهب والقمر في القوس والمشتري فيه وهما صلحان ويحمله فيرى العجب وهي

ومنها أشكال ترسل بها ما شئت من الآلام /[١٦] إلى ما شئت ثم تأخذ قطعة شمعة من جنازة وشمعة من فرح يوم السبت في ساعة زحل يكون زنة كل قطعة ثلاث مثاقيل، وترفعها عندك فإذا استوجب الإنسان مضرة فصور صورة الشخص من سمع الجنازة وأنقش على بطنه صورة حداء بأسره وعلى ظهره صورة رخمة واكتب عل كل عضو من أعضائه أسمه واسم امه ثم صور من الشمع الأخر صورة آخرى وبيدك قوس من قصب فارسي وتره شعر فرس وخيط نير وفيه تشابه قصب فارسي، فإذا أردت بالشخص مضرة في أي عضو من أعضائه فأترك الشخص مقابلة ث أرميه بالنشابة في ذلك العضو واسم الوجع الذي تريده فإنه يصيبه ذلك ولو كان في مسيرة شهر.

ومنها أشكال تنقش على تفاحة بأبرة بولاد في الساعة الأولى أو الثامنة من يوم الجمعة والزهرة في الميزان، فمن شم التفاحة أثر فيه روحانية المحبة شديد الأسى وهي هذه:

ومنها أشكال تكتبها وتمحها بماء شرب به فإذا توافه هاجت روحانية البغض والمقت، وتكتب هذه الأسماء في عصارة خضراء بماء خلاف مذاب فيه الكافور وتمحو بالماء، فمن شرب من ذلك الماء هاجت بينهم روحانية

/[١٧] المقت والبغض والعداوة وهي هذه

ومنها أشكال <حيث> تكتب كل شكل في يوم من أيام الجمعة في أول ساعة من ذلك اليوم على ورق الأنزخ بماء الياسمين العطر المذاب بالزعفران، ثم تجمع وتقطع صغار وتنقع في شراب ريحاني ثلاث أيام، ثم يؤخذ ذلك الشراب وتلك الأوراق وتعقد بعسل نخل منزوع <منه> الرغوة شراباً، فمن لعق منه كل يوم ثلاث لعقات على الريق حفظ كل شيء يسمعه في ذلك اليوم بغير كلفة وبلغ في الحفظ الغاية، ورأيت في نسخة آخرى عوض السراب الريحاني ما عنب أسود سقي بماء المطر وهي هذه:

انتهت المقالة الثانية

[١٦] بداية ٦ –خ-و.

[١٧] بداية ٧-خ-ظ.

المقالة الثالثة

في عجائب الدخن والأخلاط المركبة وما يظهر من تأثير ذلك من العجائب والغرائب

وهذا القول على مقصود من لا هم له وله انتهاض إلى السر الخفي، وهو الذي ذكرته في المقالة الأولى لسهولته وقلة توعره واستعمال الناس له، وهو صحيح غير أن الخطأ ممن يخطئ الجهد بأسماء العقاقير لان العقار الواحد له أشباه /[١٨] كثيرة ولضامن عشرات المفسرين وتلبيسهم الشيء على غير ما هو به، وجعلت ذلك في ثلاث فصول.

الفصل الأول

في أعمال عجيبة وطلسمات غريبة

١- <ومن ذلك الحماية من اللصوص والسباع:>

فمن ذلك إذا كنت في قافلة وتكلمت بهذا الكلام فكل من رأها يرى حولها الجنود والعربان وعليهم الدروع والسيوف والأسلحة فيها، <فإذا ظهر لك> بواد اللصوص، ومن قصدها بسروا السباع المؤذية أيضاً وهو أن يقول:

" نعليس مغليس جوليس جوليس، معين معين عيعينوس عيعينوس عيعينوس، أجب أبا الوليد وحوط القافلة من سائر أقطارها بخيلك ورجلك بعزة من له العزة والجبروات".

١- ومن ذلك جلب الوحش إليك:

تعمل خاتماً من قرن أريل والقمر في الجدي وتعمل له فصاً من نحاس منقوش عليه صورة رجل في نده وجرس، فمن يختم بهذا الخاتم قربت منه الوحوش وأكثرها الغزال.

٢- ومن ذلك سرعة المشي:

إذا أرادت أن تجري مسيرة شهراً ومسيرة شهر في جمعة أو جمعة في يوم فليداوم على أكل الموز، ولا يشرب في النهار إلا دفعة واحدة ويرتاض بالمشي، ويدهن نفسه بشحم خبز بر، فإذا عول على المشي فليكن طعامه صغار البيض المشوي منقوع في خمر عتيق، ويكون معه في طريقه

/ [١٩]ولا يضره شرب الماء ولو أكثره، ذلك إذا أرادت أن تطير من مكان إلى مكان ولا يضرك ذلك شيئاً، وتداوم على أكل الموز والسكر، وتعمل منهما شراباً وتستعمله مدة سبعين يوماً، وتأخذ بأول الهلال الغرفة هند بإن تدقها

---

[١٨] بداية ٧-خ-و.

[١٩] بداية ٨ – خ –ظ.

وتعصرها وتأخذ منه رطل من قلب الفستق الأخضر ثلاث أوراق ومن السكر الطبر زد ثلاث أوراق ومثل الجميع عصير العنب الأسود، وترفع الجميع على النار وتقوى ناره حتى تعود له قوائم وترفعه، ويستعمل منه كل يوم مثقالين على الريق، ويكون الغدا لباب القمح مع مرقة الفراريج ويكون أكثر غداة الموز بالسكر ولا عليه من الطعام، فداوم على ذلك وعول على الطيران، فتقف في جهة من الجهات وتضم نفسك وتطير فإنه يصل إلى المكان الذي تريد إما من سطح إلى سطح أو من جانب وادي إلى الجانب الآخر، أو من السطح إلى أسفله أو عكسه.

٣- <ومن ذلك لا يصيبك ألم أبداً:>

ولم يصبه ألم ومن ذلك عمل إذا استعمله الإنسان في كل أسبوع مرة وصبر عن الطعام والشراب أربعين يوماً وأكثر ما يريد، وذلك أن تأخذ من ماء الهند بالرطبة رطلاً ومن ماء الفستق قبل أن يعقد رطلاً ومن ماء الورد الطيب رطلاً ومن لبن البقرة السوداء رطلاً، ومن ماء نرد الرجله رطلاً، ومن لعاب نرد قطونا رطلاً /[٢٠] ومن عصارة البرباريس رطلاً ومن بزر الريحان القرنفلي رطلاً ينقع البزور في ماء الدلاع ويؤخذ من السكر الطبر ثلاثة أرطال ومن العسل النحل رطل، ومن قلب الفستق رطل ومن قلب اللوز المقشور رطل يدق الجميع ناعماً ويخلط الأمواه مع ماء الدلاع وترمي بسائر الحوائج فيه ويجعل في برمه ونطفيه ونعلي على النار حتى يتعفن ويأخذ قواماً، ثم تضيف إليه دهن لوز وترفعه في برنية خضراء أو تدفنه في أرض ندية أربعين يوماً، وتخرجه وتستعمل منه وقت الحاجة، فإن من أخذ من دقيق البلت مداً ومن السكر نصف مد ومن كبود الغزلان المخففة في الظل المسحوق ربع مد، ومن السكر ربع رطل ومن المساقط على الشجر ربع رطل ويعجر ذلك بماء البلح ويحمر ذلك في تنور قليل الحرارة ويجفف في الظل، ويدق ذلك الخبز فنشا، فمن أستنشق منه كفاً أغناه عن الطعام والشراب أسبوعاً.

٤- <الصبر على الجوع والعطش:>

[عملاً آخر:] ويسمى سفوف العباد وأصحاب الصوامع ويؤخذ من كبود السامر كاد ويجفف في الظل والريح بعد أن تقلى بدهن اسفنج وبقرص ويخلط بمثله قلب لوز شروتي، ويحمض الجميع على النار في فخار جديد وتريا يدهن بنفسج، وإياك أن تحرقه ويرفع لوقت الحاجة وتستعمل منه كل ثلاثة أيام /[٢١] وزن خمسة دراهم، فإنه يمنع من الطعام والشراب ثلاثة أيام.

٥- <قطع الجوع والعطش:>

لقطع الجوع والعطش يؤخذ لبة خروف سمين صغير السن، وتقطع صغاراً ويجعل في برمة وتغلى عليها حتى تذوب وتصير دهنة، فأضف إليه سمن بقر ومثله عسل نحل ويخلط فيه رطل خمر نقي من الحب وربع مد دقيق

[٢٠] بداية ٨-خ-و.

[٢١] بداية ٩-خ-ظ.

خالص وورقتين قلب لوز مقشور ويطبخ حتى ينقى مثل العصيد ويبرد، ويرفع في إناء ونستعمل منه في كل جمعة مقدار أوقيتين.

٦- عملاً آخر للسمك:

إذا أخذت سفنجة حمراء ونقعتها في دم ماعز يوماً، وفي دم سمك يوماً، وفي دم إنسان يوماً وألقيتها في البحر أجتمع إليها السمك.

٧- عملاً آخر لأجتماع الغربان عليك من كل ناحية:

تأخذ غراباً أسود وتذبحه وتجعل دمه ناحية، وتجعله في قدر وتطبخه بماء حتى ينهري[٢٢]، فإذا أنهرى يصفى الماء عنه وألق الدم فيه وأعجن به دقيق الحنطة، ثم أجعله خبزاً وأرمي منه للغربان، فإنهم إذا اكلوه اجتمعوا إليك.

٨- طلسم الغربان:

ولا تقرب المكان الدبر وهو فيه تأخذ كعدس طري وزرنيخ أصفر مصري وكمأة يابسة، ويسحق الجميع وتعجنه بماء بصل الفار وتدهن يديك بزيت، وتصنع منه تمثال دبابة وتضعها على المائدة، فلا /[٢٣] تفر بها دباب ما دامت في ذلك الموضع، ويكون عجز الأخلاط بصمغ عربي، ورأيت في نسخة آخرى: تأخذ وزن خمسة دراهم سداب بري وجوزة مائل وزن أوقيتين، وتسحق ذلك وتذيبه بماء بصل الفار وتدعه شبيه بالغالية، أو المرهم وأطليه على سائر ذلك التمثال ودعه حتى يجف، ثم أنصبه على المائدة فلا تفر منها شيء من الدباب.

٩- فائدة في ذبح الديك:

إذا أردت ذلك فخذ سكيناً حاداً أعززها في بيت ثم خذ الديك وانتف تحت حلقه، ولطخه بالحليب ثم أرسل الديك في البيت، واغلق الباب عليه وأتركه ساعة ثم أدخل تجده مذبوحاً.

١٠- صفات عدة:

- ومنها إذا غسلت الخرقة الكتاب بماء البلح ولطختها ببياض البيض والشب اليماني، ثم تحرقها بالنار لم تحترق.

---

[٢٢] أي ينضج كثيراً حتى يختلط اللحم ببعضه.

[٢٣] بداية ٩-خ-و.

- ومنها إذا أخذت السلحفاة وقلبتها على ظهرها وتركت حولها شيء يمسكها حتى لا تنقلب، لم يقع البرد في ذلك المكان جملة كافية.
- ومنها إذا جمعت مفاتيح كثيرة وطفت بها حول القرية سبع مرات، ثم علقت في أعلى موضع في القرية منع البق عنها وعن ضياعها.
- ومنها إذا استقبلت أمرأه حائض مكشوفة الفرج في موضع المطر رفع المطر من المكان الذي يستلقي فيه.
- ومنها إذا شد قنفذ / في خيط وعلق في بيت مظلم دانت فيه أمثال النجوم يضيء.
- ومنها إذا مضغ الفجل والعي على عقرب ماتت لوقتها.
- ومنها إذا أخذ الشعير الهندي وترك على تراب وترك على لوح، ورش عليه ماء ثم غطي بتوت ساعة زمانية وكشفت رأيته قد أخضر لوقته.
- ومنها إذا أخذت الشب اليماني والمعرة والطلق والخطمى والحل الحامض أجزاء متساوية، ويسحق ويخلط بباطن اليد لم تضره النار ولم تؤلمه.
- ومنها إذا أخذت الشب اليماني والزرنيخ الأحمر ودقا وعجنا بعصاره حي العلم ومرارة البقر وطلا بها اليد، وبعض الحديد المحمي لم يؤلمه.
- ومنها إذا دق الشب اليماني وصب عليه بياض البيض قدر ما يعجنه، ولطخ به الثوب واليد وترك حتى تجف ووضع عليه الجمر، لم يحترق.
- ومنها إذا جعل في أصول الرمان الحامض عسل الرمان فإنه يعود حلو بإذن الله.

الفصل الثاني

في عجائب الدخن

١- <الفتل:>

والفتل دخنة عجيبة ويعرف بدخنة القمر، وهي عطف وجلب يوجد سنا مكي جروو وعود وج ونصف جزو، ويدق الجميع بالليل ونقول عليه عند دقه وأنت تتحر به وانيس /[٢٤] دها ليس معيوس، وتذكر اسم من تريد وتقول بحق هذه الدخنة وروحانيتها هيجوا لي قلب فلانة بنت فلانة وأعطفها حتى لا تستطيع ان تنظر إلى أحد.

٢- <العقاقير:>

قال: وتكون العقاقير شرقي هذه الطوالع إلا ساروب والسنا يوم السبت والقمر ناظر إلى المشتري، وحبر الأبل وعود اللوح يوم الأربعاء والقمر متصل بالزهرة وعطارد، وإلا فيوم الجمعة والقمر ترى من النحوس ولا تزال الشمس ولا تراها ولا تدق هذه العقاقير إلا في صلاية حجر.

٣- < رووية وجوه البنت خضراء:>

إذا أردت <أن> ترى وجوه اهل البنت خضراء، فاعمل إلى سراج وخذ أسنيدح وبياض بيضة وأخلطهما وأطلي بهما خرقة وأجعلها فتيلة، ثم أوقدها في السراج بدهن حمل مئة يكون ذلك.

٤- دخنة لجمع الفار من كل مكان:

<وذلك> أن تأخذ من الكرمة البيضاء والكرمة السوداء والكرمة السادجة من كل واحدة <منها> جزءاً، وتعصر ماء الثلاثة ثم تأخذ من بصل الفار جزءاً، ومن الشكا جزءاً ومن اللوبية الحمراء الهندية جزءاً، وتدق الجميع وتعجنها بالماء وتعملها حباً مثل الحمض وتجفف في الظل، فإذا أردت العمل به أخذت من حبه ودخنت بها، فإن الفار يجتمع إلى ذلك المكان وهو /[٢٥] باب عجيب والكرمة البيضاء والسوداء والسادجة دسقور يديس في كتابه وصورهم وهم معروفين واللوبية الحمراء حجمها مدور مثل الجوز.

٥- سراج عظيم:

إذا أردت <ذلك> أن تأخذ القوم النعاس: فخذ أصل شجرة الحلبون فصيره في فتيلة وضعها في السراج، فإن القوم يأخذهم النعاس.

---

[٢٤] بداية ١٠-خ-ظ.

[٢٥] بداية ١٠-خ-و.

٦- دخنة في عمل الرياحين وأنواع الأزهار وأبهاها وما يستحسن نظره:

أن تأخذ نوادر الرياحين وشقائق النعمان على أختلاف ألوانها وبزر حشحاش وبزر هليون وبزر الفرفحين وبزر أقحوان، وبزر ورد أحمر وورق نوفير وورق الحناء وورق اللوز، وورق التفاح الأحمر والأصفر وتجمع الأوراق والبزور، فاما البزور فتسحقهم وترميهم في ميدان بقدر ما تريد، وتعمل حوله حجراً بئر وتعمل جمرتين كل واحدة منهما في رأس الميدان وعندها واحد والأوراق معهم وعندهم حطب الكرم توقدون منه على المجامر وترمون عليه من الأوراق المذكورة قليل حتى يطهر دخانه، فإذا أطهر دخانه فإنه يرى ذلك ولا يكون ذلك إلا وقت الصبح إلى طلوع الشمس، ومن الاصفرار إلى الغروب.

٧- دخنة يتبخر تحت الشجر فلا يبقى طائر عليها إلا /[٢٦] سقط:

تأخذ شحم سلحفاة بجرته وجاوشتر وكنداس وحب النيل وتسحق الجميع، وميل بتول حمار ويجفف في الظل، فإذا أردت العمل به فأجعله في مجمرة وأجعلها تحت شجرة كبيرة الظل، فما شم طير دخانه إلا سكر ووقع حي في اليد، وإذا أخذت هذا الطير الذي سكر ووقع وأجعله في ماء فإنك ترى أنه يفيق.

[٢٦] بداية ١١ –خ-ظ.

المقالة الثالثة

في ذكر أعمال آخرى يأتي ذكرها

<u><الأعمال الأخرى:></u>

- ومنها إذا علق عظم ضفدع كبير بطل عليائها.
- ومنها إذا علقت خرقة حيضة على بيدر أو وضعت فيه لم يدخله النمل.
- ومنها إذا أخذ شعرة من ذنب فرس ومدت على باب بيت لم يدخله بعوض.
- ومنها مرارة الحداة إذا جففت في الظل وأكتحل بها الملسوع من أي دبيب كان برئ، فإذا كانت اللسعة في الجانب الأيمن وأكتحل في الأيسر بالبصر.
- ومنها إذا أخذت برد الرجلة من تراب من قبر قديم والنحالة وضربت الجميع وجعلته على خرقة خام ووضعت تحت رأس النائم لم ينتبه حتى تنزع الحمل الحيوان من ذكر أو أنثى، تأخذ دفعة العصافير ومرارة الكركي وأنفحه الأرنب ويخلط جيداً ويضاف إلي كل مثقال من ذلك ذائق زعفران /[٢٧] وحبة مسك وتعجن الجميع بخمر مطبوخ والحلان، تعجن نحل خمر مطبوخ ونغسل الفرخ غسلاً جيداً وتعمل ذلك في صوفه، وتحمله المرارة إن كانت أو فرساً أو مهما كان ويعلوها النحل، وإن أردت ذكراً فيكون العصارة والكواكبي والأرنب ذكوراً، فحمل بذكر وإن كانوا أنا حملت بأبنتي.

<u>باب لقلع الأسنان بلا كلفة ولا وجع:</u>

تأخذ أضل فنا الحمار الطري دقة وأعمله مثل المرهم ويكو قد سحقته بالخل، وأرفعه عندك فإذا أردت قلع ضرسك فإشرط حوله وأجعل عليه منه مقدار حبة وأتركه ساعة فإنه ينقلع مثل ما ذكرت لك.

<u>باب <فهم كل ما تسمع>:</u>

أذا أخذت قلب الخلد وربطته في جلده رجل هدهد وعلته عليك فهمت كل شيء تسمع وعلمته، وفي كتاب آخر من أبتلع قلبه هدهد وهو حار بلغ هذه المرتبة.

<u>باب لاستدامة نوم النائم:</u>

تأخذ بزر ريحان بارد وحي وبزر البنج من كل واحد [من كل] نصف درهم وأقيون درهم يخلط بذلك بالماء، وتبتل به أسفنجة وتمسح بها وجه النائم فيدوم نومه وإن طلي بها وجه المستيقظ نام لوقته إذا له ذلك أن تبتل صوفه نحل خمر وتجعل على أنفه، فإنه يستيقظ.

---

[٢٧] بداية ١١-خ-و.

باب يمنع النوم: إذا سقي غنسان وسخ إذن بغله وهو لا يعلم فإنه شيء عجيب.

/[٢٨] وقالت <شراسيم>: الوطواط إذا جعل تحت الوسادة منع النوم، وقالت من أخذ حجر المرقشيتا ونقش عليها صورة سمكة تعرف بالخطاف وتحت رجلها عقرب وركب على خاتم، وجعل تحت الفص عين سمكة وورقة آس وطاقة بأدروج وورشة خطاف، فمن لبس هذا الخاتم خضعت له كل دابة تراها، ومن أكتحل بشحم البوم فأي موضع دخله ليلاً رأه مضيئاً.

---

[٢٨] بداية ١٢-خ-ظ.

المقالة الرابعة

من كتاب شراسيم في ذكر تعافين عجيبة يظهر لها تأثيرات عجيبة غريبة

لكن لم يذكر منها شيئاً لأجل تطويلها وعدم موافقاتها للشرع الشريف وها أنا أذكر منها شيء يسير فيما يعود نفعه إن شاء الله تعالى.

صفة سياسة النحل وتدبيره:

وهو ما ذكر في الكتب وعرف عند أرباب الفن، وهو أنك أول ما تفعل ملوك النحل كلها ولا تخلى غير واحد منها، وهي نحلة كبيرة والحيلة في ذلك أنك تلطخ اللحية بالعسل النحل وتسد عليهن حتى يعطشن ثم تفتح عليهم، ويكون قد هيئت لهم الماء في زير حجر فإنهن تنفعن عليه وعلى الندا فأقتل الملوك منهن وخل واحدة تسوسهن وتدبرهن، هذا إذا لم يكن موضع ما جارى وأتخذ لهن الأزهار مثل زهرة الرمان والزعتر والورد ونوادر العرض والوز، وأتخذ لهن رفوف عسف، وضع الخلايا /[٢٩] عليها ثم سوسهن كما تسوس النحل فإنك يخبئهن وتنفع بهن وهذا التدير مذكوراً في الكتب، وإذا أردت ان يكبرن وتبادل فيهن فيعمل نحل من ذهب وتجعل في كل خلية نحلة، فإنك ترا العجب من البركة والكثرة.

---

[٢٩] بداية ١٢-ح-و.

المقالة الخامسة

من الكتاب في ذكر دهان عجيبة لها تأثيرات غريبة

صفة دهن يمنع الشعر أن يبيض:

يؤخذ حب الحنظل فيغلى بدهن الغار ويخلط معه مثل ربع زرنيخ ذكر مدقوق، ثم يسقى الكل وتصفي دهنه، فإذا احتجت إليه فأطلي الشعر بماء الآس ثم ادهنه بهذا الدهن في كل سنة مرة، فإنه لا تشيب.

صفة دهن بعضم الذكر ويصلبه خارجاً عن الجد:

يؤخذ بصل الغار وبصل الكلب وتقشرها وتقطعها، وتصب عليهما دهن زئبق وتغلى حتى تتهرأ، ثم صفيه وارفعه في قارورة، فإذا احتجت إليه فأمسح به الذكر فإنه عجيب وتطليه أن تغسل الذكر بماء بارد، فإنه يضمر ويسكن.

صفة دهن تحرق الحديد إذا رش عليه:

ويعرف بدهن الطوب؛ <حيث> يؤخذ من طوب الفتوات القديمة ما شئت، [واحميه] <وضعه على> النار ثم اطفئه بزيت بزر الكتان، وفي نسخة زيت البطم وفي نسخة زيت فلسطين، ثم اسحقه ناعماً وأستعطر بالقرعة والانبيق، فإنه يخرج / دهن أحمر فإذا أضفت إلى هذا الدهن مثل ربع الطوب كبريتاً أصفر ومثله زفت يابس ومثله بزر سلحم واستقطرته، وأخذت دهنه فهذا الدهن إذا <قمت> برشه على الحديد احترق واستعلت فيه النار.

صفة دهن يحلق الشعر:

تأخذ نواة لما يمسها الماء فأنقعها في الماء؛ حيث يغمرها بثلاث أصابع يوماً وليلة، ثم تصفي الماء، وتفعل ذلك ثلاث مرات وتجمع الجميع في طنجرة وتلقى عليه دهن الغار قدر النصف، ثم نغليه حتى يذهب الماء ثم تصفيه لوقت وترفعه لوقت الحاجة، فإذا لطخت به الموضع، حلق الشعر لوقته بلا كلفة.

صفة دهن إذا دهنت به وجهك ومشيت بين قوم لا يراك أحد:

تأخذ عين هدهد وعين قط أسود وعين بومة وعين سلحفاة وعين واق من كل واحد عينيه، ثم تسحق ذلك مع وطواط كامل حتى يصير شيئاً واحداً، ثم تغلي الجميع في دهن لبان إلى أن يصير دهنه واحدة، ثم تصفي وترفع وتمسح به وجهك وقت الحاجة.

صفة دهن للقبول والمحبة والهيبة في أعين الناس وهي جيدة:

يؤخذ ورق السرين وورق الورد وورق الآس وزهر الياسمين وحماحم الريحان القرنفلي وورق الخيرى وورق الأدريون من كل واحدة /[٣٠] جزء وتأخذ سمسم مقشور ولوز مدقوق، فتغليهم ببلاطة رخام ثم تأخذ السمسم وتعصه بعد ثلاثة أيام حتى يخرج دهنه، ثم تضيف إليه شيئاً من كافور وشيئاً من مسك، فإذا أردت العمل به فأبدأ عملك في يوم الجمعة في الساعة الأولى، فإنه دهن عجيب وهو من اعمال الزهرة.

صفة دهن لداء الثعلبة:

تأخذ خمس دراجات وتطبخهن في قدر جديد حتى تهرأ، <ثم أضف> زيت عشق لا ماء فيه ثم تصفي الزيت عنهن ويرفع لوقت الحاجة، فإنه يبرئ الثعلبة إذا طلبت به المكان.

صفة دهن لأصحاب الأبتنه:

تأخذ شعر الضبع الذي حول الدبر ويخلط برماد حب الكرم وبزيت دهن الزيتون وتدهن به المخنث الدبر، فإنه يزول ما به من الختان ويبرد.

صفة دهن ينفع البواسير الظاهرة والباطنة ولجميع العضلات التي تظهر الرطبة التي تظهر على الجسد:

تأخذ من الدباب الأخضر ما شئت وتحتال على صيده بالعسل الغضب، ثم تدعكه في العسل الغضب حتى يصير شيئاً واحداً، ثم أضف إليه وزنه مثل أزرق ومثله مصطكي بالفالقة وهيشجرة تطلع في الأودية، وتدق الجميع ويخلط ويجعل /[٣١] في مقلى ويغلى بشحم الدجاج السود إلى أن يصير شيئاً واحداً، ويصفي ويضاف إليه مثله دهن ورد ويصير شمع خام، ويغلى حتى يختلط ويصير دهناً، فيفع وإذا أردت استعماله فالطخ به المكان.

[٣٠] بداية ١٣-خ-ظ.

[٣١] بداية ١٣ –خ-و.

المقالة السادسة

في ذكر أحجار وعقاقير وأعضاء حيوان تفعل العجب من التأثير

<جعل الإنسان يرمد:>

قالت <شراسيم>: إذا أخذت حماحم الريحان الحمراء ومرغمهم في سندروس وكهرباء مسحوقين وشممتهم لأحد رمد رمداً شديداً.

<عملاً> آخر من بخر دكان الزجاج:

تعلق بكسر زجاجة ومن خفف العلق وتجربة البيت مات البق وإذا جعل البق على النار، وجعل عليه أنبوبة قصب وجعل رأسها في قمة شليفا لها الدخان الصاعد من البق أسقط العلق الذي في الحلق.

<عملاً> آخر <للحماية من الدبيب:>

من أخذ حجر المغن في عشرين من طوبه وسحقه وإذابته بماء شجرة العلبق وصور به على حائط البيت صورة العقرب وحية، أو مهما إراد أمنت سكان ذلك البيت من مثل تلك الدبيب إلى العام القابل مثل ذلك اليوم.

<عملاً> آخر <لعلاج الإمساك>:

من سحق التوت الأبيض مع ورق التوت الأحمر وعرق شجرة كيا الحمار ورد في موضع وجلس عليه الانسان أسهله أسهالاً بليغاً.

<عملاً> آخر < لقوة لبصر والدماغ:

عرق البنفسج إذا أكثر الإنسان شمه أزال البخار من دماغه وقوي بصره.

<عملاً> آخر السمك البلطي:

إذا طبخ سكباج وفيه خل خمر ثقيف وزعفران وأكله صاحب النيرفان آزال عنه البروان بإذن الله تعالى.

<عملاً> آخر <للتعامل مع الدبيب>:

إذا طلي إنسان جسده بماء الفجل ثلاث مرات متفرقة كل مرة يصير حتى يجف، وقبض العقرب بيده أو الدبيب لم يضره شيئاً.

<عملاً> آخر <للتخلص من طحال الحيوانات>:

من عمل أنا من خشب الطرفا السالمة من العيوب وشرب فيها صاحب الطحل أبراه، وإن أردت تجربة ذلك فأسق فيها جدي أربعون يوماً، ثم أذبحه لم تجد له طحال.

<عملاً> آخر <لإزالة الوشم>:

إذا أحرق ورق التفاح الطري وتجعل على موضع الوشم أزاله.

<عملاً> آخر لبن التين:

حيث تجمد اللبن كما تجمد الأنفح.

<عملاً> آخر <لعلاج الإمساك والإسهال>:

قشور شجرة الرمان تقتل الدود والحيات التي في البطن، وإذا قشر شجرة الرمان من فوق إلى أسفل ودققته وشرشه بالماء البارد أسهل البطن، وإن قشرته من أسفل إلى فوق وبالعكس عقد البطن، وهذه خاصة في قشور الرمان.

<عملاً> آخر:

إذا غمس الحديد في ماء الكافور وقرب من أوقد.

<عملاً> آخر:

السب إذا جعل تحت الوسادة أدهن بالغليظ والفرج.

<عملاً> آخر <لمنع أحلام السوء>:

إذا عملت منطقة من رصاص وشدت في الوسط منعت أحلام السوء.

<عملاً> آخر <للنوم بأمان>:

قلب الحشحاش إذا دفن في البيت لا يقربه جان ولا شيء من الهوام.

<عملاً> آخر <لمعرفة ما تخفيه المرأة>:

إذا أردت أن تخبرك المرأة بما عملت فخذ عين الديك وأجعله في /[٣٢] محاره على فخذ المرأة وهي نائمة فإنها تخبرك بما عملت.

[٣٢] بداية ١٤-خ-ظ.

<عملاً> آخر <للمحبة>:

الكهرباء الخالص إذا نقشت عليه اسم واحد واسم أمه باسم المحبة بينه ومن أردت، أو بينك وبين من تريد هيج روحانية المحبة والمودة والألفة.

<عملاً> آخر:

ومن علق عين الذئب اليمنى لا تخاف لص ولا سبع.

<عملاً> آخر:

ومن علق عليه ناب كلب لم تنبح عليه الكلاب.

<عملاً> آخر:

ومن عمل طبل من جلد ذئب وضرب به في عسكر بشعت الطبول كلها.

<عملاً> آخر:

ومن ريش نشابة من رش حداه وجعلها في جعبة، أذهبت ريش النشاب جميعها.

<عملاً> آخر:

ومن أخذ حجر البار وهو العدني، ونقش عليه صورة عقرب عند طلوع العقرب والقمر فيها، وطبع به على لبان ذكر وأكله من لسعته العقرب برئ، وذكروا أن هذا النقش إذا وضع على سائر الأحجار كانت له هذه الخاصية.

<عملاً> آخر:

إذا علق حجر مثقوب حلقة من غير قصد في ذنب حمار بطل نهيقه.

<عملاً> آخر:

وإذا أحرق عظم دجاجة سوداء واصل الكرم وأذيب بخمر عتيق، وتجملت به المرأة الثيب تعود بكراً.

المقالة السابعة

<في ذكر علاجات نافعة>

باب ما يعالج به الرأس واللحية السوداء حتى تعود بيضاء:

يؤخذ الأشنان الطيب الفارسي ويعجن بماء الصابون الشامي، ويعصر عليه ماء الليمون وتغسل به الرأس واللحية ترجع بيضاء في /[33] غاية البياض ولو أنه أبن عشرين سنة.

باب بيض الحبارى واحدة تسود الشعر والأخرى تبيضه:

وأمتحانهم أن تأخذ خيط تعبره في إبرة وندخله في البيضة، حتى يخرج من الجانب الآخر، فإن خرج أسوداً فهو ذكر وأن خرج أبيض فهو انثى، فإن أردته للسواد فخذ بيضة الذكر وإن أردته للبياض فأعمل إلى البيضة الآخرى، فإذا أخذت أحداهما شئت فأغلها في زيت فلسطين حتى تحرق وتستعمل سود الشعر إن كانت ذكر والآخرى ضدها.

باب بيض الرحم: ويسمى الأبواق:

منه ما يطول الشعر ويغزره، ومنه ما يمنع نباته، وأمتحانه انك تدخل ريشة في البيضة، فإن تنقط ريشها فهي التي يمنع نباته، وإن خرجت كما هي فهي التي تطول الشعر، وهذه البيضة إذا قليت بدهن بان ولطخت بها الشعر فعل ذلك <وحصل لك ما تريد>.

---

[33] بداية ١٤-خ-و.

المقالة التاسعة[34]

في السمومات والمخدرات

➢ سمومات الفار والطير وما تجري مجراها:

< باب سمومات الفأر:>

يؤخذ جزء زئبق وجزء زرنيخ أصفر يسحقان جداً حتى يختلطا، فإذا أختلطا عجنا بدقيق شعير ويترك للفأر فإذا أكل منه مات، أو يعجن به دقيق العدس في دهن الخروع فإن اكله مات، أو يسحق الزئبق ببرادة الرصاص ويجعل في ماء فإذا شربه مات.

باب سم لسائر أصناف الطير تقتلهم إلا أن تدركهم بحل ذلك/[35] أو الذبح بشرط ألا يأكل منهن شيئاً إلا بعد أربعين يوماً وإن أكل قبل ذلك أورثته خبالاً:

خذ حب السكر الأبيض والأسود وحب الحرمل وحب السروج، وحب الباذنجان تدق الجميع ويضاف إليه ماء الفأر وتعمل في قدر،

خذ حب السكر الأبيض والأسود وحب الحرمل وحب السروج، وحب الباذنجان؛ حيث يدق الجميع ويضاف إليه ماء بصل الفأر ويعمل في قدر، ويترك عليه من الماء مثله سبع مرات، ثم يغلى عليه حتى ينقص من الماء الثلث وننزله <حتى> يبرد ونصفيه ثم نطرح فيه أي شيء مما يأكله الطير، ونتركه ليلة ويرفع ويجفف في الظل ويرمى للطير، فإذا حصل في بطونهن سكرت ووقعت، فإذا أدركتها يسقوا عكر الزيت إلا متن لساعتهن وإياك وأكلهن إلا كما بينت لك.

حل ذلك: الزيت والماء والعنب وماء الرازيانج الأخضر؛ يخلط الجميع ويسقى لهن عند وقوعهن فأتي بهن نفقتهن بإذن الله تعالى.

➢ باب منومات ومخدرات:

أن تأخذ روح كندس وهو كندس إلا أنه يقتل وفيه دهنه، وتسمى روح كندس وعروق الخشخاش وأصل الكمأة ويدق الجميع ويضاف إلى كل درهم منه خروبة كافور وحبة، ثم يجمع ثانياً بماء ورد وصندل أصفر ثم يسحق ثالثاً حتى تصير دروراً وترش هذا الدرور على ما شئت من الريحانين والشمامات، فمن شمها نام لوقته وساعته.

---

[34] المقالة الثامنة غير موجودة في المخطوط، وبالتالي فإن المخطوط يتألف من ٩ مقالات.

[35] بداية ١٥-خ-ظ.

حل ذلك: أن تغسل وجهه بماء قد نقع فيه تمر الطوفان /[٣٦] وقلوب البليخ.

<عملاً آخر:>

تأخذ من عروق الخشخاش الأسود مثقال ومن زهر الخشخاش الأبيض نصف مثقال، ويسحق الجميع سحقاً ناعماً بليغاً بماء الززخون، فإذا استحكم سحقه فاعجنه بدهن زئبق أو دهن بنفسج وأجعله حباً صغاراً كل حبة وزن خروبة، فإذا أردت تنوم من شت فأسقه حبة واحدة في شراب فإنه عجيب.

وحل ذلك: أن تغمس في ماء بارد قد طرح فيه ورق الآس وورق نسرين.

<عملاً آخر:>

تأخذ عظم فيل من فترة قديم وترابه وقطعة مشط من مزبلة، وركب اليهن من جوف الطوب اللبن القديم، ولف الجميع في خرقة ناووس زرقاء وتجعل تحت رأس إنسان فإنه ينام ما دام تحت رأسه.

صفته: دواء مخدر تأخذ عسل البلاد وعاقر قرحاً وسكنيج وأصل البيروح البري، وحبة السوكران، يجمع ذلك وتدقه وتعجنه بعسل، تخلط الجميع بلبن السود أو تضيف إليها البقلة الحمقاء، ثم تدهن به أي بيض شئت أو حيوان فإنه يخدر حياً ولو قطع ما أحس به.

---

[٣٦] بداية ١٥-خ-و.

المقالة العاشرة وهي خاتمة العشر مقالات

في ذكر أقلام ورموز

وذلك أن الأولين ستروا علومهم بالرموز وأخفوها /[37] بالغلغطير مات ثم كشفته وأوضحته حتى يقع الاطلاع لمن عني بمعرفتها، فإما ما ستروه أهل العلم في علومهم ورمزوا به في كتبهم:

- فإن كثيراً من الناس من ستر عليه بالقلم العبراني، وربما بدله وخلط معه غيره.
- ومنهم من ستره بالقلم السرياني وربما بدله ليضاف وخلط معه غيره على مقتضى اصطلاحه.
- ومنهم من فعل ذلك باليوناني والقبطي ومن الناس من أخذ حروف العجم.
- ومنهم من جعل منازل القمر الثمانية وعشرين إشارات وجعل ذلك حروفاً وكتب به.
- ومنهم من جعل التسعة الأحرف الهندية وكتب بها وهي الأرقام الهندية على حروف أبجد:

فالحرف الأول الألف والثاني الباء والثالث الجيم والرابع الدال، والخامس الهاء والسادس الواو والسابع الزاي والثامن الحاء والتاسع الطاء، ثم يعودون إلى الواحد فيجعلون عليه نقطة فيصير ياء ويزيدون على الباء نقطة فتصير كاف ويزيدون الثالث نقطة فيصير لام ويزيدون الرابع نقطة /[38] فيصر راء ثم على الخامس شيئا ثم على الرابع نقطتين فيصير تاء، ثم على الخامس نقطتين فيصير ثاء، ثم على السادس نقطتين فيصير خاء ثم على السابع نقطتين فيصير ذالاً، ثم على الثامن نقطتين فتصير صاداً، ثم على التاسع نقطتين فتصير ظاء ثم يعودون إلى الواحد فيجعلون عليه ثلاث نقاط فتصير غينا وهي تتمة الحروف.

<u>حروف أبيجاد:</u>

وقد رتبتها بعضهم ترتيباً يقرب من فهمه، وهو أنه جمع ما يقع الحروف الهندية عليه من العربية وهو :

ا	يكر	جلش	دمت	هنث	وسخ	زغد	حفض	عطظ
١	٢٢٢	٣٣٣	٤٤٤	٥٥٥	٦٦٦	٧٧٧	٨٨٨	٩٩٩

فإذا فهمت هذا التدبير فهمت المقصود وكتبت بهذا العلم الموضوع، وبعضهم اصطلح على قلم فسماه الحميري أ ج د ص ر ط ل س كع و ل غ

---

[37] بداية ١٦ –خ-ظ.

[38] بداية ١٦-خ-و.

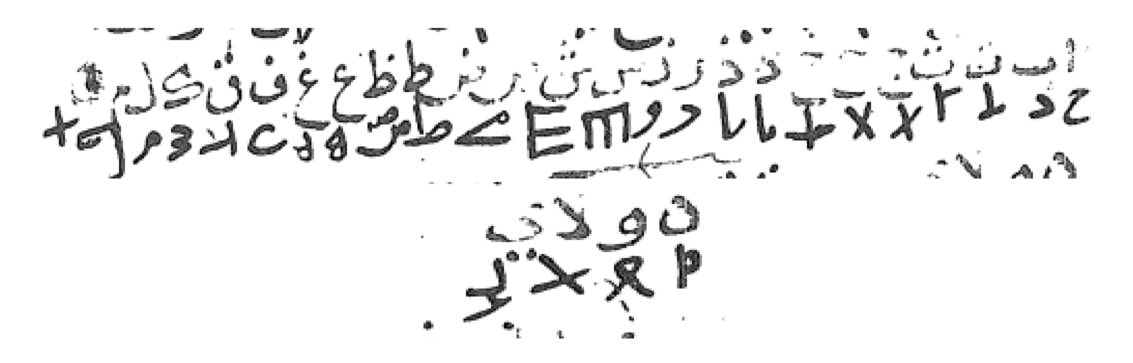
وهذه الكبار الغير منقطة فلا تغيرهن وهن باقية على حالها وصف الكتاب بهذا القلم أن تجعل الألف حاء والحاء ألف والدال صاد والصاد دال وكذلك إلى آخرها.

ومنهم اصطلح على قلم العمر وهو: أوحط درسع ع ص ل ك م هـ فنظمه: كم أوحط صلاك درسع في بزخش تدق غصن نج.

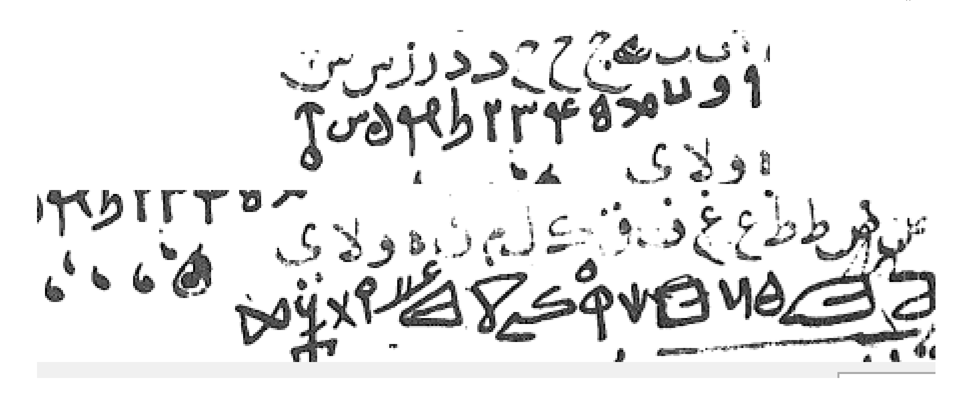
/[39] وهو ترتيب القلم الذي تقدم.

وجاء في قوم فاصطلحوا على الحروف المنقوطة:

وهو اصطلاح المحدث وليس على ترتيب الأصل، وقد اصطلح الناس علي أقلام كثيرة جداً وهو شيء ممكن لكل عمر وزمان، وأحسنها رمزاً به القلم الذي عمله اليمنى فإن قلم اليمنى قلم مليح، وها آنا أذكر رسوم أقلام عدة رأيت رمزوا الكتب وعاينتها وحليتها والقلم اليمنى من جملتها قلم فارسي، اصطلح عليه قوم من فصحاء فارس وهو هذا:



وقلم ثاني هندي:

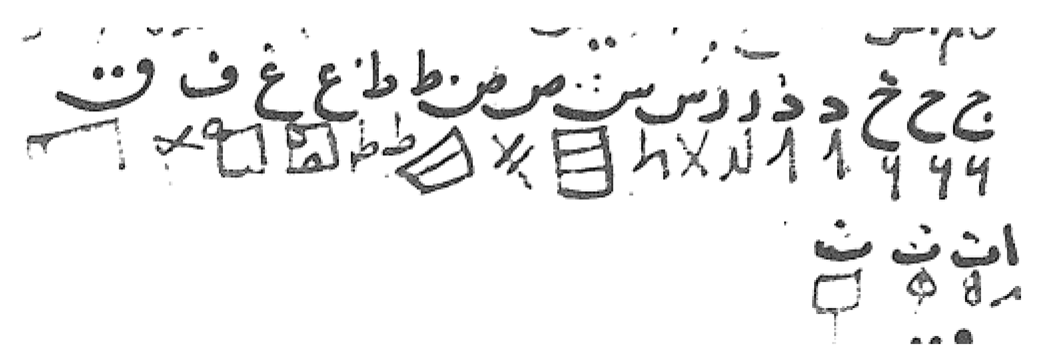


قلم آخر يعرف بالخطوط على أبجد هوز:

[39] بداية ١٧-خ-ظ.

قلم يعرف بقلم العرف على أبجد أيضاً:

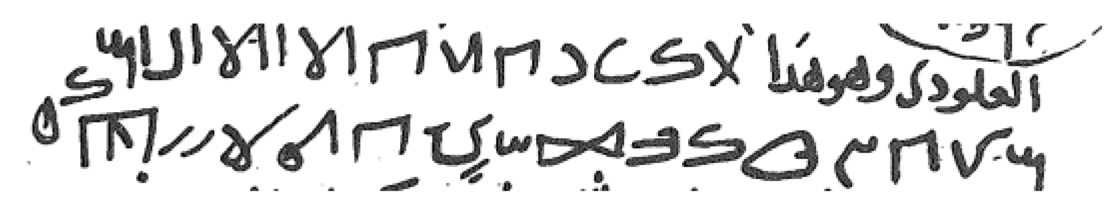
قلم آخر اصطلح على اليمنيون وهو غير القلم الذي ذكرت:



قلم آخر من جملة أقلام الهند:

وقلم آخر من الأقلام العبرانية الذي اصطلحوا عليه بعد قلم التوراة:

قلم آخر إفرنجي اصطلح على هذا القلم رجل يقال له أفرج العلودي وهو هذا:



فهذه سبعة أقلام كتبتها مما يزيد على ثلاثين قلماً شيئا كثيرا لما رأيت من يصنع الوقت والوقف في شيء لا يفيد، إلا فائدة قليلة فاقتصرت على ما صنعته لندرة الاحتياج إليه، وقد أنتهى ما علقته من كتاب شراسيم الهندية، ونختم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله وحده.

انتهى كتاب أشراسيم في الطلسمات والدخن

جاسـم حمــــــود

حلب في

يوم الجمعة ٢٩ / مضان / ١٤٤١هـ الموافق ل ٢٢/ أيار/ ٢٠٢٠

إصدار خاص



في الطلسمات والدخن

أ.جاسم حمود

آ.دعاء عبد الله

١٤٤١